تنمية التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي

الجامعة و الفكر المقاولاتي:

وتؤكد دراسة (2010) Kraaijenbrink, al et, أن دعم التعليم الريادي في الجامعات قد يعطي الأفراد الثقة للبدء في

مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن اكتساب الطلبة النزعة الريادية يأتي عن طريق تعليمهم وتدريبهم، فهناك شكلين للتعليم الريادي بالجامعة وهما:

-الأول: في دور التعليم الريادي فمن خلاله يمكن للجامعات التقييم من خلال تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة من أجل الشروع

في مشروع جديد.

-الثاني: في الدور التجاري والذي يمكن للجامعات من خلاله توفير للطلبة دعما محددا لبدء شركاتهم الخاصة من خلال تقوية مفهوم

التنمية وريادة الأعمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعي، والتحفيز واحتضان الأفكار المبدعة، لتحويلها إلى مشروعات ريادية.

وقد لخصت بعض الجوانب الرئيسية التي ينبغي أن تأخذ بها الجامعة لزيادة دورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة كما يلي:

- تحويل دور الجامعة من التركيز علي التوظيف إلى التركيز علي خلق فرص العمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية الحالية، والعمل علي إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال التخريج طالب قادرين علي خلق فرص عمل.

-عقد شراكات وعالقات مع كافة القطاعات ذات العالقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية أو المجتمع المحلي أو الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهم.

-التعاون مع الجامعات العالمية والمتميزة في مجال ريادة الأعمال النقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة.

-تطبيق التعليم القائم على الإبداع والابتكار، والابتعاد عن الحفظ والتلقين، وتشجيع الطالب أن يكونوا منتجين للمعرفة بدال من تلقيها فقط، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتشجيعهم على الإبداع، ودعم أفكارهم ومقترحاتهم.

- توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانات المادية والمالية لرواد الأعمال

دور الجامعة في تنمية التفكير المقاولاتي:

و يمكن تحديد دور الجامعة في تنمية التفكير المقاولاتي من خلال النقاط التالية:

إكساب المهارات الإدارية للطلبة: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذالقرار، تحمل المسؤولية.

إكساب المهارات الاجتماعية للطلبة: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل

إكساب تطوير الشخصية للطلبة : الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي،

القدرة على التحمل والمثابرة.

إكساب المهارات المقاولاتية للطلبة: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر،

القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقد

إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل

توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال: بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي: يقوم التعليم المقاولاتي على مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على خلق روح المقاولاتية في نفوس الطلاب، لهذا سنحاول في ثنيا هذا المحور تناول استرتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي بشيء من التفصيل.

أهداف تنمية الفكر المقاولاتي بين الطلبة داخل الجامعات:

تتمثل أهداف تنمية الفكر المقاولاتي داخل الجامعات فيما يلي :

-إعداد جيل جديد من رواد الأعمال قادر على إحداث طفرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

-تعزيز الروح الريادية وإثارة الدافعية لدى الطلبة لبناء تصور أفضل مهنة المستقبل؛

-تشكيل نمط تفكير جديد لدى الطلبة مبنى على الإبداع والابتكار؛

-تطوير السمات والمهارات الريادية لدى الطلبة لتفعيل سلوكهم الريادي؛

-بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال والعمل الحر؛

-زيادة وعي الطلبة حول التوظيف الذاتي؛

-إحداث التغيير في سوق العمل والتحول نحو الإبداع التنظيمي والتكنولوجي؛

- إكساب الطلبة القدرة على إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة.